ترامب لهيلاري : ستكونين في السجن إذا أصبحت مسؤولاً عن هذا البلد

كلينتون : دونالد لايصلح أن يكون رئيساً

جانب من المناظرة الثانية بين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب

واشنطن – «وكالات» : انتهت ثاني المناظرات التلفزيونية بين المرشح عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وفي بداية المناظرة التي لم يتصافح فيها المتنافسان كالعادة، قال ترامب إنه سئم «الكثير من الأمور التي تحدث في بلدنا العظيم»، معتبراً أن «أوباما كير» وصفقات مع إيران جعلت أميركا بلداً ضعيفاً.

ورداً على سلسلة الفضائح الجنسية التي تعرض لها ترامب مؤخراً، قال إنه «على الإطلاق لم أتباهَ بالتحرش الجنسي ولست فخوراً بذلك»، وإن ذلك كله «جرى في غرفة مغلقة، أكنّ احتراماً كبيراً للمرأة، ولم أقبل أو لمس أياً منهن دون موافقتها».

وتعهد ترامب «بالقضاء على تنظيم داعش، وسأجعل بلدنا آمناً»، وفق ما قال.

كما قال: «سأطلب من المدعي العام التحقيق بقضية رسائل البريد الإلكتروني المسربة، ستكونين في السجن إذا أصبحت مسؤولاً عن هذا البلد»، التي عصفت بكلينتون.

أما كلينتون، فقالت «أعدكم بالعمل مع الجميع وآمل أن أنتخب»، معتبرة أنه «كما قلت ترامب ليس مناسباً ليكون رئيساً للبلاد ورئيساً للاركان».

وهاجمت كلينتون ترامب مؤكدة أنه «كان دائما يقلل من شأن النساء ويستهدف المهاجرين وذوي الإعاقات»، وقالت إن المرشح الجمهوري لا يعتذر أبداً، وقد هاجم عائلة الجندي الذي قتل بالعراق بسبب ديانته.

وقالت كلينتون إنها تعرضت لاتهامات مضللة في قضية البريد الإلكتروني.

واتهمت المرشحة الديمقراطية روسيا بالسعي إلى التأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية لصالح ترامب من خلال سلسلة عمليات قرصنة إلكترونية.

وقالت كلينتون خلال المناظرة الرئاسية الثانية «إنهم (الروس) يفعلون ذلك للتأثير على الانتخابات لصالح ترامب». وفي معرض رده، بدا ترامب رافضا لنتائج أجهزة الاستخبارات بأن روسيا تقف وراء الهجمات، قائلا «ربما لا يوجد قرصنة».

وأبدت المرشحة الديمقراطية تأييدها لإنشاء مناطق آمنة في سوريا، متعهدة بالتحقيق في ارتكاب روسيا جرائم حرب في سوريا دعما لرئيس النظام السوري بشار الأسد.

وقالت كلينتون إنها تؤيد الجهود الرامية للتحقيق «في جرائم الحرب التي ارتكبها السوريون والروس وتحميلهم المسؤولية».

وانتهت المناظرة الثانية بمجاملة بين المتنافسين، حيث قالت كلينتون إنها رغم اختلافها مع ترامب إلا أنها تحترم أبناءه وكونه أبا.

من جهته، وصف ترامب منافسته هيلاري بأنها «مقاتلة شرسة»، بعد جولات وصفها فيها بأنها «شيطانة»، واتهمها بالكذب أكثر من مرة.

ويواجه ترامب (70 عاماً) – الذي تتآكل شعبيته داخل حزبه بسبب تصريحاته المشينة عن النساء – مهمة صعبة تتمثل في إظهار أنه ما زال مرشحاً يعتد به في المناظرة الرئاسية الثانية مع منافسته كلينتون.

وكان ترامب يواجه معركة شاقة بالفعل للفوز بدخول البيت الأبيض حتى قبل كشف النقاب عن تسجيل فيديو من عام 2005 يظهر فيه وهو يتحدث بوقاحة عن النساء.

ووضعت الأزمة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري في وضع صعب في حين لم يبق سوى أقل من شهر على موعد الانتخابات.

وقد يكون على ترامب أن يتخلى عن الترشح ليسمح لزعماء الجمهوريين باختيار بديل لكن المرشح، وهو رجل أعمال من نيويورك، لم يبد أي إشارة على استعداده لذلك.

وكتب ترامب على «تويتر» الأحد: «الإعلام والمؤسسة يريدان بشدة أن يروني خارج سباق الرئاسة – لن أنسحب من السباق قط ولن أخذل أنصاري قط».

وقال ترامب لصحيفة «وول ستريت جورنال»: «لن أنسحب أبدا». نافيا وجود أي أزمة في حملته الرئاسية. وأضاف: «أحظى بدعم رائع في حين أن هيلاري كلينتون مرشحة تحفل بعيوب رهيبة».

وفي الفيديو الذي يعود لعام 2005 يتحدث ترامب أحد نجوم برامج تلفزيون الواقع حينها بكلام بذيء ومهين أسلوبه في التحرش بالنساء ولو بدون موافقتهن.

وقد حاول الديمقراطيون تسليط الضوء على مثل هذا السلوك لمنع الناخبات من منحه أصواتهن قبل أقل من شهر على موعد الانتخابات الرئاسية.

وفي المناظرة الأولي التي جرت يوم 26 سبتمبر الماضي، دفعته كلينتون مراراً إلى وضع دفاعي. ولكنه لم يترك اتهاماتها له دون رد ونتيجة لذلك ضيع على نفسه فرصاً للاستفادة من الوقت المتاح له للفت انتباه الحضور لما يعتبره نقاط الضعف في منافسته.

واجتذبت المناظرة الأولى التي أجريت بين المرشحين الرئاسيين عدداً قياسياً من مشاهدي التلفزيون بلغ 84 مليون شخص.

ولا تتضمن الأرقام المشاهدات التي جرت عبر الإنترنت أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو في الحانات والمطاعم.

وقبل شهر من الانتخابات الرئاسية، تقدمت كلينتون على منافسها ترامب بخمس نقاط وفق استطلاع جديد للرأي نشر الجمعة.

وحازت كلينتون 45 في المئة من نوايا التصويت مقابل 40 في المئة لترامب وفق استطلاع «كوينيبياك» الذي كان منح في 26 سبتمبر كلينتون 44 في المئة وترامب 43 في المئة.

أوباما يندد بتصريحات ترامب «المهينة والمخزية» بحق النساء

واشنطن – «وكالات» : ندد الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الأحد بالتصريحات «المهينة» و«المخزية» للمرشح الجمهوري دونالد ترامب بحق النساء.

وتساءل أوباما خلال اجتماع مع حملة الديموقراطيين في ولاية اينوي «هل ستتحمل فعلاً خطر إعطاء دونالد ترامب القدرة على إفشال كل التقدم الذي أحرزناه؟».

وأضاف «لست في حاجة لتكرار ذلك، هناك أطفال في الغرفة يذلون ويهينون النساء، بل ايضا الأقليات والمهاجرين وأتباع الديانات الأخرى، ويسخرون من ذوي الاحتياجات الخاصة».

واندلعت الفضيحة الجمعة مع نشر صحيفة «واشنطن بوست» فيديو تعود إلى العام 2005 حين كان ترامب رجل أعمال ونجما تلفزيونيا عمره 59 عاما، يروي فيها بكلام بذيء ومهين أسلوبه في التحرش بالنساء اللواتي يشتهيهن، ولو بدون موافقتهن.

ويقول ترامب متحدثاً لمقدم برامج في التسجيل الذي تم بدون علمهما داخل حافلة «حين تكون نجما، يدعنك تفعلها. يمكنك القيام بأي شيء».

وكان لنشر الفيديو وقع قنبلة في الحملة الانتخابية، حيث أثار ذهول حلفاء ترامب الجمهوريين. وإزاء حجم الصدمة، اضطر المرشح إلى نشر اعتذارات في بيان، ثم في رسالة فيديو تم بثها في منتصف الليل.

في محاولة كسب أصوات

ساركوزي المتعثر في حملته يطرح نفسه «مدافعاً عن الشعب»

نيكولا ساركوزي

باريس – «وكالات» : قدم المرشح إلى الانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي، نيكولا ساركوزي، نفسه على انه مدافع عن الشعب خلال لقاء انتخابي أجراه في ضواحي باريس، محاولا تجاوز تدني شعبيته في استطلاعات الرأي، والرد على الحملات التي تستهدف فترة حكمه في قصر الإليزيه.

وقال ساركوزي خلال اللقاء الانتخابي «لن ننتصر إلا عندما يعود الشعب إلى قلب كل شيء»، مكرراً شعار «فرنسا التي تعمل»، ومنددا بتراجع البلاد خلال فترة حكم الرئيس الحالي الاشتراكي فرنسوا هولاند.

وأضاف ساركوزي «أريد التكلم باسم هذه الغالبية الصامتة التي تتعرض للمشاكل العميقة جداً في البلاد».

وقدم نفسه على أنه «المرشح الذي يريد الكلام عن يوميات الفرنسيين. ولا يريد أن يكون ممثلا لنخبة تسير الأمور على أحسن ما يرام بالنسبة إليها».

وكان ساركوزي أعلن الجمعة أنه في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية في مايو 2017، فسينظم استفتاءين حول الهجرة وحول إمكانية اعتقال الأشخاص «الأكثر خطراً» المسجلين على لوائح أجهزة الاستخبارات.

وقال «سأطلب رأي الفرنسيين عبر استفتاء لأنه سيتعين عليهم هم أن يقرروا وليس أي طرف آخر».

ويبلغ ساركوزي الحادية والستين من العمر، وهو يأتي وراء رئيس الحكومة اليميني السابق آلان جوبيه (71 عاما) في استطلاعات الرأي الخاصة بالانتخابات التمهيدية لليمين.

وبما أن اليسار الفرنسي يعاني من خلافات داخلية ومن تراجع كبير في شعبيته، فإن الفائز في الانتخابات التمهيدية لليمين الممثل بحزب «الجمهوريون»، سيكون له كل الفرص لكي يكون في الدورة الثانية وجها لوجه مع مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن.

واقترب ساركوزي كثيراً في شعاراته من اليمين المتطرف، مشدداً على المخاطر التي تهدد «الهوية الفرنسية» في إطار الكلام عن المهاجرين بشكل خاص.

في ظهوره الأول بعد نوبل للسلام

سانتوس يتعهد بإنهاء الحرب في كولومبيا

عناصر مسلحة في أفغانستان

بوغوتا – «وكالات» : تعهد الرئيس الكولومبي، خوان مانويل سانتوس، الأحد، بإنهاء الحرب في بلاده، خلال أول فاعلية علنية يشارك فيها عقب حصوله على جائزة نوبل للسلام لدوره في إنهاء الصراع مع جماعة فارك المتمردة.

وقال سانتوس في مراسم دينية ببلدة بوخويا حيث قتل 79 شخصاً في هجوم لجماعة القوات المسلحة الثورية في كولومبيا «فارك» عام 2002: «أود أن أتشارك جائزة نوبل للسلام معكم، لأنكم ترمزون إلى الحرب في كولومبيا، تمثلون رمزاً لأمرسي» وكذلك أيضاً جيد، والجيد في كيفية إنهائها بالقدرة على الصفح والمصالحة».

وأكد أنه «قرار من العام بأسره لنستمر معاً، ليس فقط الرئيس، بل جميع الكولومبيين الساعين للسلام الذي نتوق إليه».

وكانت قيادة تابعة لفارك، ألقت في 2 مايو 2002 أسطوانة غاز على الكنيسة المحلية التي لجأ إليها السكان للحماية من المواجهات مع هذه الجماعة وجماعة أخرى شبه عسكرية.

وطالب الرجل الثاني في فارك لوسيانو مارين الشهير بـ«إيفان ماركيز»، في 29 من سبتمبر الماضي «الصفح» عن المذبحة.

وأدى الصراع في كولومبيا إلى مقتل 260 ألف شخص وإلى تشريد أكثر من 6 ملايين آخرين.

ألمانيا: القبض على السوري المشتبه به بعد أيام من مطاردته

برلين – «وكالات» : قالت الشرطة الألمانية، أمس الإثنين، إن رجلا سوريا يشتبه أنه خطط لشن هجوم بعبوة متفجرة في ألمانيا، تم إلقاء القبض عليه في لايبزغ، بعد أن تمكن من الهرب أول أمس.

وكانت متحدثة باسم المكتب المحلي لمكافحة الجرائم بولاية سكسونيا الألمانية، أكدت أن الشاب السوري المشتبه في انتمائه للإرهاب، جابر البكر، دخل ألمانيا لاجئا.

وقالت المتحدثة في مدينة دريسدن الأحد، إنه موجود في ألمانيا منذ أشهر، وحصل على اللجوء فيها.

لإدانتهم بأعمال إرهابية

الحكومة الكندية تسحب الجنسية من 184 مهاجراً

أكدت تقارير صحفية أن الحكومة الكندية سحبت الجنسية الكندية من 184 مهاجراً طبقاً للقانون C-24 الذي يسمح للحكومة بتجريد المواطنين ذوي الجنسية الكندية المزدوجة من جوازات سفرهم الكندية، إذا أدينوا بارتكاب جرائم الإرهاب والخيانة والتجسس أو حملوا السلاح ضد كندا.

وقالت شبكة سي بي سي نيوز الإخبارية الكندية يوم الأحد، إن الحكومة الليبرالية الكندية، برئاسة جاستن ترودو، استخدمت هذا القانون المثير للجدل، بصورة أكثر قوة من حكومة المحافظين السابقة برئاسة استيفن هاربر التي أعدت القانون.

وأكدت الشبكة أن حكومة ترودو استخدمت التدابير بسحب الجنسية بمعدل غير مسبوق خلال الأشهر العشرة الماضية.

ونقلت الشبكة عن المتحدثة باسم الهجرة والمواطنة الكندية نانسي كارون قولها إن الحكومة الكندية تتخذ إجراءات سحب الجنسية الكندية طبقاً للقانون C-24 لحماية كندا ولحماية سلامة نظام المواطنة في الوقت نفسه.

وأشارت كارون إلى أن وكالة خدمات الحدود الكندية وشرطة الخيالة الملكية الكندية أجرت تحقيقاتها في العديد من الحالات التي تم فيه إلغاء المواطنة الكندية وأسفرت تلك التحقيقات عن إدانة بعض المكاتب الاستشارية التي ساعدت الأفراد في الحصول على الجنسية بشكل قانوني وقالت إن بعضهم كان يخفي قيامه بانشطة إجرامية.

الأمم المتحدة : 24 ألف أفغاني فرّوا من المعارك في قندوز

نيويورك – «وكالات» : ذكرت الأمم المتحدة، الأحد، أن عدد السكان الذين فروا من مدينة قندوز ارتفع إلى أكثر من الضعف، ليصل إلى 24 ألف شخص، فيما تستمر حرب الشوارع بعد أسبوع من اقتحام مسلحي حركة طالبان المدينة الواقعة شمال أفغانستان.

ويواجه السكان المذعورون أزمة انسانية متزايدة أثناء فرارهم من التفجيرات والمعارك المسلحة الى ولايات بلخ وطخار وبغلان المجاورة، وإلى العاصمة كابول.

وقال مكتب الأمم المتحدة للتنسيق المساعدات الإنسانية في بيان إن «التقارير الأولية تشير إلى أن نحو 24 الف نازح» فروا من قندوز.

وأضاف أنه «يجري العمل حالياً على وضع تقييمات، ولا تزال العائلات تتنقل، وهذا العدد سيتغير بالتأكيد».

وكانت الأمم المتحدة ذكرت سابقاً أن ما يصل إلى عشرة آلاف شخص فروا من المدينة التي سقطت العام الماضي لفترة وجيزة في أيدي طالبان، في هجوم مماثل.

ويواجه سكان قندوز نقصاً حاداً في الأغذية والأدوية بعد أن شنت حركة طالبان هجوما شاملاً الاثنين الماضي، وسيطرت على أجزاء من المدينة.

وتواجه القوات الأفغانية صعوبة في إخراجهم من الأحياء السكنية، وتقول الحكومة إن عملية التطهير تجري بدقة للحيلولة دون سقوط ضحايا من المدنيين.

وذكرت وزارة الداخلية الأحد أنه «تم تطهير أجزاء رئيسية في المدينة، وقتل 52 مسلحاً في الساعات الـ 24 الأخيرة».

وتدعم القوات الأمريكية القوات الحكومية في عمليات تطهير قندوز حيث شنت ست ضربات عسكرية على الأقل ضد مواقع طالبان منذ الخميس.

سكان قندوز النازحون يواجهون أزمة انسانية متزايدة أثناء فرارهم من التفجيرات والمعارك المسلحة